

البصائر

المدير
عبد الله كنون

العدد 108 - السنة السابعة

8 صفحات

0,30 درهم

15 محرم عام 1390

23 مارس سنة 1970

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

الذين يعلم انهم
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا ينقضون الميثاق .

صدق الله العظيم

ورتل القرآن ترتيلا

بواسطة مهرجانات ومباريات
وطنية ودولية ليسعدها ان
تبدي رأبها الصريح في مغامرة
الفنان المذكور .

لا يخفى ان اسعد وقت
للانسان في حياته هو ما
يعيش فيه مع القرآن بروحه
وعمله واتجاهه ، وذلك عن
طريق تطبيق مبادئه ومثله
وقيمه على نفسه وعلى اهله
وذويه ، وحتى على مجتمعه
الذي يعيش فيه ، اذ القرآن
هو النبراس الذي يضيئ لنا
هذه الحياة ، والقبس الذي
يمشي على ضيائه ، والنور
الذي يوضح لنا معالم المعرفة
والهداية ، فاذا كان هذا
هو شأن القرآن الكريم ،
فما احلى ما يتبع الانسان
هده ، ويسلك طريقه ومناهجه

ولذلك كان كل وقت يقضيه
الانسان مع القرآن هو
الوقت الفريد والسعادة المليئة
بالخير ، المحاط بالعناية الالهية
وكثير من الناس آثام الله
حظ الدنيا والاخرة ، ومنهم
السعادة فيهما عن هذا الطريق
المستقيم : طريق القرآن
الكريم ، فحفظوه وأتقنوه ،
ورعوه حق الرعاية ، واستمروا
دائبين يخدمونه ويسعدون
(البقية على الصفحة 7)

والتوجيه - كما قال الخليفة
سيدنا عمر بن الخطاب رضي
الله عنه - : رحم الله امرأ
أهدى الى عبوبي .

واذا كانت جريدة
« العلم » قد اعتبرت هذا
العمل من طرف فنان مغربي
مغامرة تنتظر ردود الفعل
عنها من الذين يهمهم الامر
فان رابطة المجودين التي
تحرص على نشر كتاب الله
بالطريقة المشروعة ، وعلى
صيانة كتابنا المقدس وحرمة
عن طريق ما تلقنه من فنون
للقراءات وتشجيع القراء

النصاب في زكاة العين

بقلم العلامة الجواد الصقلي

وصفناه ووزن مائتي درهم
الذي هو نصاب الزكاة في
الورق اي الفضة . عشرة
آلاف وثمانون حبة من
الشعير الموصوف ، ووزن
سبعة دنائير كوزن عشرة
دراهم الذي تقدم ، فوزن
عشرين دينارا الذي هو
نصاب الزكاة في الذهب .
ألف حبة واربعمئة واربعون
حبة من الشعير الذي قدمناه .
(البقية على ص 7)

نشرت جريدة « العلم »
الغراء في عددها الصادر يوم
17 يناير 1970 خبرا نعت
هنوان «مغامرة عبد الوهاب
الدكالي ، مصحوبة بصورة
لهذا الفنان ، واذا كان
هذا العنوان قد اثار الانتباه
فان ما ورد فيه من ان عبد
الوهاب الدكالي قد سجل
آيات من القرآن الكريم من
سورة « يوسف » قد اثار هو
ايضا اندهاشا واستغرابا ..
واذا كان الواجب
يفرض على المسلم ان يقدم
لاخيه في الدين الارشاد

الحمد لله سئل هاتبه
سامحه الله بمنه عن نصاب
الزكاة في العين في زماننا
هذا بالفرنك فاجاب بما
يأتي :

الحمد لله والصلاة
والسلام على مولانا رسول
الله وبعد فالجواب عن
السؤال اعلاه هو فيما يلي :
وزن الدينار الشرعي
اثنان وسبعون حبة من
الشعير المتوسط غير مقشور
مقطوما من طرفه ما امتد ،
ووزن الدرهم الشرعي
خمسون حبة وخمسا حبة
بالتثنية من الشعير المذكور ،
وعليه فوزن عشرة دراهم
هو خمسمائة حبة واربع
احسب من الشعير الذي

الهجرة والعزة

بقلم العلامة الرحالي الفاروق

اظلت القوم هجرة الاسلام ، واهلت علينا سنتها الجديدة -
لتذكر بالثورة ضد الكفر والظلم والريضة ، ولتوحى باعتقاد
الصبر والمصابرة وصمد الهزيمة .

والعالم بأسره مفتون بالحروب الجزئية ، والتناورات السيئة ،
ومتهى . ظاهرا للحرب المنكرة - والعالم العربي والاسلامي
يتألب عليه الشر من كل خد وجانب فيستضعف طاقته ويهدد
كرامته ، ويحاول اهانتة باخس واخس استعمار على وجه الارض ،
امتحانا لقوته الايمانية ، ومدى احتفاظه بالعزة الاسلامية .

فحق على المسلمين وهم يتخبطون في اخطار حرب مفروضة ،
وهم يدركون الهدف الذي تسير اليه الصهيونية المحظوظة -
ان يكونوا من حماة الحقائق ، ليسلوا طرائق الطوارق ، وان
يتأهبوا لمعركة الضمير والمصير ، وان ينجذ بعضهم بعضا من
الاول الى الآخر - فان الحمل ثقيل ، وان العدا خطير وان لا
يفيعوا فرصة الاستفادة من الهجرة الاسلامية التي كانت معيارا
للارتباط برباط الحق والاخاء ، وشعارا للاستمرار في مقاومة
الشر والايذاء ، ومثالا للثبات على المبدأ والعقيدة والسخاء
فيستضيئون بضوئها ، ويعالجون بهديها ، قلوبهم واجتماعهم ،
ويجددون ايمانهم وجهادهم .

فالهجرة لم تكن استسلاما وانها ، ولاقنوطا واياسا ،
وانما كانت طريقة من طرائق العزم والوقوف في وجه العدو
الكاشح ، وانما كانت اسلوبا من اساليب المقاومة عند انعدام
التوازن والتكافؤ وانما كانت مرحلة من مراحل تطور النضال
والكفاح ضد المستهزئين والمشركين ، ضد الاشرار والمبطلين ،
وانما كانت ضرورة من ضرورات المضي في سبيل الحق والدعوة
اليه - اذ كلما تحولت الحرب وتبدلت المعركة وجب على الانسان
ان يخذ شكلها ويتقى شرها في اطار المعركة بين الانسانية
والانانية - وحركة الرسل عليهم الصلاة والسلام كلها كانت من
هذا الفصل الذي قد يتصاعد خطورة ومقاومة ، وهدة ومفاجأة
- فحياة الرسل والانبياء والعلماء والحكماء تمثل حياة الفضل والعدل
وحياة الخير واليسر - وحياة الشياطين والابالسة والسماسة
والجهنميين ، تشكل حياة التناول والاستعلاء ، والتكالب
والاعتداء ، والله الذي خلق الخلق ورباهم وغذاهم ، وهداهم
واوصاهم ، لا يقبل الظلم ابدا - ويامر المعتدى عليه ان يقابل
الاعتداء بمثله كما قال « لا تظلمون ولا تظلمون » اي لا تظلمون
غيركم ولا تقبلون ظلم غيركم وكما قال « فمن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » ومن واجب المسلم الحق
ان لا ينهار امام اعدائه ، وان لا يياس من نجاح اعماله ، وان
لا يتراجع عن عقيدته وجهاده ، وان لا يتأخر عن قومه ومواليه ،
فطبيعة الاسلام تاتي ذلك وتوجب على كل مومن بالله ان يقتحم
المعارك التي تظلمه ، وان ينظم الصفوف التي تنصره ، وكل
نزاع يقوم اثناء هذه الفترة الحاسمة من تاريخ العروبة والاسلام
فهو خيانة وجريمة كبرى وآيا ما يكون فان الهجرة قد حاربت
في اطوار مختلفة - ثم حولت سير التاريخ وغيّرت وجه المجتمع
وأبدلت نظامه بواسطة الاحداث وتأثيرها في النفوس وتوجهت
به الى الجهاد في كل موطن من مواطن الحق والهداية ، وأوضحت
سياسة لاثمت الى التعاضد والتضام بصلة ،

البقية على الصفحة 6

اتحاد المسلمين في جنوب الهادي

هوبارت (استراليا) - يقوم المسلمون في استراليا بتوحيد
جهودهم مع اخوانهم المسلمين في منطقة جنوب المحيط الهادي .
وقال السيد ويلموت سكرتير اتحاد المسلمين في استراليا
ان الاتحاد يستهدف التغلب على الاجحاف الذي يلحق بهم . وقال
ان ممثلين من فيجي ونيوزيلندا قد دعوا الى مؤتمر الجمعيات
الاسلامية في استراليا وسيتم خلال هذا المؤتمر وضع اسس
الاتحاد والاتفاق النهائي عليها .

خط المبرشري من في المغرب

- 2 -

بقلم امحمد علال

ومعذرة يا إخواني القراء المسلمين اذا اطلعتكم على ما جاء في رسالة الاخ السوداني المسلم أحمد عثمان من ام درمان من معلومات قيمة كل المخططات المسيحية التخريرية في السودان جاء في رسالته ما يلي : ان سبب كراهية الشماليين في بلادي للجنوبيين هو تأثير الدعوة المسيحية في نفوس السودانيين جاهلين اغراضها الاستعمارية البعيدة المدى ان تاريخ السودان المليء بالمؤامرات الاستعمارية المسيحية والانقلابات التي مزقت وحدة تراب السودان بعيد نفسه ويخبرنا أنه قد كان التعليم في الكنيسة اول منهج فيه في عهد الاستعمار الانكليزي على السودان هو خلق عداوة عميقة بين الشمال والجنوب ومن سوء الحظ ان دعاة المسيحية والاستعمار قد نجحوا في ذلك إذ انهم كانوا يرسمون في كل ممرات الكنيسة ورد هاتها صوراً بشعة وهي عبارة عن مجموعة من الجنوبيين مقيدون بالسلاسل الحديدية ومن خلفهم احد الشماليين يضرب فيهم بالسياط وهو في طريقه الى تلك السوق لبيعهم فيها باختصار كانت التعاليم الانجليزية المسيحية كلها محصورة في انهم يوجهون الجنوبيين بأن الشماليين كانوا في الماضي يبيعونهم كعبيد وان الشماليين يبعثونهم ويحتقرونهم وانهم الد اعدائهم الخ والهدف من كل هذا معروف طبعاً هو فصل الجنوب عن الشمال ثم استعمار الجنوب مرة اخرى ولكن على طريقة الاستعمار الحديث وهي طريقة الاستعمار الاقتصادي والاحتكار وهكذا

يا صديقي المغربي تجد اليوم معظم الجنوبيين المثقفين يكرهون الشماليين كراهية لا حدود لها مصريين اصرارا عنيدا على انهم يفصلون الشمال عن الجنوب واذا ما نجحت هذه التفرقة في يوم من الايام وأنفصل الشمال عن الجنوب فاعلم حينذاك ان السبب في ذلك يرجع كله الى نجاح رسالة المسيحيين في السودان هذا مع العلم بأن لهم اذاعة خاصة في ام درمان يبثون منها دعوتهم التقليدية الى جميع سكان السودان كما انهم يمارسون نشاطهم الاستعماري التخريري هنا في حرية وبدون رادع ونكير - ام درمان رسالة بتاريخ 9 - 4 - 66 - وما قال الاخ السوداني عن السودان يقال عن المغرب الحبيب الذي لم ينج من مثل هذه المؤامرات المسيحية المدبرة ضد كل البلدان الاسلامية وخير شاهد على ذلك فيما مضى من تاريخنا الاسود هو صدور الظهير البربري المشؤوم .

والحق يقال اننا لو قمنا باستفتاء في جميع انحاء المعمورة لمعرفة اسباب هذه الاضطرابات والفوضى وسفك الدماء والتمييز العنصري والاضطهاد في الارض لانضج لنا من وراء هذا الاستفتاء ان عدم الاستقرار والطمأنينة في العالم ليس من الصدفة بل لان وراء كل هذه الاحداث الخطيرة والازمات الاقتصادية والخلقية تختفي اظافر ايادي الصهيونية والمسيحية العالمية الاجرامية

التي تسعى منذ القدم بمختلف وسائل الظلم والاجرام الى تحطيم الكيان البشري بواسطة القوة والشر والدمار والخراب وغيرها من معاول الهدم ورغم كل هذه الوثائق والحقائق يوجد بعض مرضى النفوس ممن تأثروا بفكر الغرب وبمبادئه الفلسفية الاحادية الميخطة عقلا وشرعا مثل الماسونية والماركسية والانطلاقية التي تدعو الانسان الى تقديس المادة واتخاذ شخصية قارون الشقي وفرعون الطاغوي وعبادة الطاغوث الملعون ونكران الاله والتمرد على كل القوانين والكتب السماوية وهاكم جملة الحادية مشهورة لشيخ ملاحدة العصر الضال باسم الفلسفة طول عمره كونينج كارل ماركس الذي يقول : الدين افينون الشعوب ، وانني مما اسف له حقاً وقلبي بسببه يتمزق بالمرارة هو ان ارى شباناً مغاربة يفيضون حماسة وحيوية ينصرفون عن بناء مجد وطنهم وامتهم ويندمجون في النيوادي المسيحية ويعتقدون الديانة المسيحية متحدين بذلك مشاعرنا الحساسة نحوهم وضاربين بالعقل والمنطق الذي دلهم على الله الواحد عرض الحائط ومستعزئين بآيات القرآن الكريم التي تزجرهم عن اعتناق اي دين من الاديان وتخبرهم بالادلة القاطعة والبراهين الساطعة بأن الدين الصحيح المقبول عن الله هو الاسلام وذلك قوله

«ان الدين عند الله الاسلام» مع العلم بأن هؤلاء الشباب المتمسحين يتلقون من الصندوق الكاثوليكي العالمي المسيحي منحاً مالية كل ثلاثة شهور وملابس وكتب وجوائز مجانية .

وبعلمهم هذا اللاديني برهنوا لنا بأنهم اشتروا الضلالة بالهدى الخادع . فما ربحت تجارتهم ولم يكفهم الخروج من الدين الاسلامي وعبادة الصليب وطاعة قداسة بابا بل نعدوا فوق ذلك وبدأوا ينشرون بين المسلمين المخلصين في بعض المساجد الفتنة والبلبله وشركهم المخيف ...

ان هؤلاء الشباب الضالين وشيوخهم المسيحيين يشكلون الطابور الخامس في جميع البلدان الاسلامية ، ويخربون كيان أهل الايمان من الداخل كأنهم ثعابين يزحفون من ثغرات صغيرة الى حصوننا ويختفون في جميع مراكز حياتنا ويمتصون دماءنا كأنهم عباد الطاغوث لا يتغذى الا بالدماء البشرية .

اخى القارئ المسلم انني اقول لك وأنا صادق بأن المبشرين المسيحيين وكتبهم التي ينشرونها عجائنا في المغرب وغيرها من السموم الفكرية ، هي أشد تأثيراً على الشباب من مدارس ومعاهد التربية والجامعات وما من يوم الا وتتصدع رؤسنا من شكوى الشباب التي ما يري ويسمع ويقرأ دون رقيب ولا نكير ، وان

هذه المنشورات المسيحية الممسوخة من أهداف الغزو الصليبي للفكر البشري المنحط ليفقد الشباب تماسكه وخلقه فيسهل عليهم اقتناصه .

ولو كان الامر بيدي لحاكت أصحاب منشورات الشيخ احمد حامل مفاتيح الحرم الشريف وغيرها من المنشورات المسيحية محاكمة من خان وطنه ودمر مرافقه وسعى في تهديم بنيات الوطن والايمان اللذين هما في الاصل اخوان لانه كما يقال : حب الوطن من الايمان .

فيادعاة الاسلام ابن انتم افوق الارض ام في السماء بالله عليكم ابرزوا للوجود فقد مظم المصاب واحدق الخطر بجل الشباب فهل من منقذ ؟

والسلام على من اتبع الهدى .

بيانات ادارية

« الميثاق »

اسبوعية

تصدر مرتين في الشهر موقتا

الافادة والتحرير

حي القصبة 39 - طنجة

الهاتف : 825.01

الاشتراك :

15 درهما في السنة

رقم الحساب 4584

بالصرف الشعبي للشمال

التحديات الخطيرة التي واجهت الثورة الفلسطينية

التحديات الداخلية:

بالرغم من التحديات الخارجية الخطيرة وكل وجوها المتعددة تعتقد بتحفيز بان الثورة الفلسطينية قد تجاوزت مرحلة التصفية من خارجها ومحبة الجماهير لها وانها بحجمها وامكانياتها قادرة الى حد كبير على حماية ذاتها في مواجهة الاخطار الخارجية، اما التحديات الداخلية فان الخطورة فيها هو ضرب الثورة من داخلها... من خلال القوى المعدودة عليها... فقد تبنت القوى المضادة، في اعقاب الكرامة اسلوب التسلسل فسر المكشوف لاختراق صفوف الثورة الوطنية الفلسطينية من خلال تخطيط ذهني ترهز فيما يلي:

اولا - اغراق الساحة بالمنظمات وتنمية المجاور.

ثانيا - اغراق بالمنظمات بالتسليح المزايد من اجل اخراج الآخرين والقفز الى مواقع تساعد على تغيير الانبعاث.

ثالثا - حملات الهمس والتشكيك بالمسيرة، والخط، والاستراتيجية والاشخاص بغرض تعطيل الثقة وتفتيت الاتحاد الجماهيري من حول اسطورة المقاتل الفلسطيني لعزل الثورة عن قاعدتها الجماهيرية رابعا - تشويه مسلكية الفدائي الفلسطيني بالقيام بحوادث مسلكية مع المواطنين لخلق فجوة من عدم الثقة بين الثورة وبين الجماهير.

اولا : اغراق الساحة بالمنظمات

لقد شهدت الساحة الفلسطينية في السنين الاخيرة

صوراً متعددة من عدم الالتزام والانضباط والتقدير للمسئولية بين الذين يتعرضون لمسئولية الثورة بما بدا بعرض الثورة نفسها للخطر... ولقد تطورت الامور في الشهور والايام الاخيرة بشكل لم يعد يمكن تجاهله او الصمت عليه ولهذا كان لابد من مناقشة هذا الامر بعراحة ووضوح مع كل الاخوة الذين يشاركون في الثورة ويحملون مسئوليتها. لقد بدأت القصة بمحاولات التعدد في المنظمات التي اغرقت اساحة وكادت تربطها وكان لفتح يوميا رأي واضح في هذا الامر... كانت تسمى ان كل من يحمل السلاح سيكون رفيقا في درب الثورة، ولكن اسلوب التعدد تجاوز كل الحدود التي يمكن ان يقبلها اي فرض خبر... والجماهير التي تشكل قاعدة للثورة تحرك بينها بعد ان فقدت الارض كقاعدة تتحرك عليها لم تعد تحتل هذا التضخم السرطاني في اعداد التنظيمات الفلسطينية ولم تعد تقبل بالمبررات التي تطرحها هذه المنظمات سببا لوجودها وتعددتها او عدم وحدتها... تشكيكا واتهاما للآخرين عليهم ولم تقف القضية عند هذا الحد فقد تطورت الامور تلقائيا بالشكل التالي:

1 - من خلال عجز بعض التنظيمات عن تمويل احتياجها لجأت الى اقامة بعض الاتصالات الخارجية لتؤمن مصادر تمويل تحفظ لها وجودها، هذا فضلا عن اساليب جمع المال في جو من الارهاب الفردي، او

التلون العقائدي عازلين بذلك الثورة عن اخلاقياتها الجماهيرية.

2 - عجز بعض التنظيمات عن النمو وتوقعها دفعها لممارسة نوع من النقد غير البناء تجاه غيرها. فخلقت بذلك تمزقا جزئيا في الساحة الفلسطينية فلما منها ان موقف المعارضة سيحقق لها النمو.

3 - قادة المنظمات الصغيرة لا يستطيعون العيش ضمن الوحدة الوطنية ويصرون على جو البعثة في صفوف قوى الثورة لانه الوسط الملائم لهم لعقد تحالفات وتكتلات داخلية وخلق محاور قد تؤدي الى تمزيق الحركة الوطنية.

4 - تلجأ المنظمات الصغيرة لتبرير وجودها الى اطلاق بعض شعارات المزايدة دينيا او قوميا او يساريا لتوهم الجماهير ان هناك نقصا في برنامج الثورة وقد جاءت هي لتستكمل هذا النقص. علينا ونحن نعالج ظاهرة اغراق الساحة بالمنظمات أن ندرك اننا لا نطلق اتهامات شائنا لاحد، ولكننا نتهم هذه الظواهر غير الطبيعية في الساحة الفلسطينية آملين ان يكون في موقف القواعد الجماهيرية المنظمة - الاتحادات - ما يساعد على القضاء على هذه الظواهر التي لابد اذا استمرت ان تؤدي الى:

- بعثرة العمل الفلسطيني، وخلق المجال لسياسات المحاور والازدواجية التي تمنعها بعض الارادات الخارجية بما يبعثر الولاء الفلسطيني ويضعف القدرة الفلسطينية على مواجهة.

- احجام قطاعات كبيرة من شعبنا عن تحديد موقعها وانتمائها بسبب تعدد

الانتماءات وعدم وضوح الفوارق بينها.

- تجميد نسبة عالية من قدرة شعبنا والامة العربية من العطاء للثورة ازاء العبرة والبلية التي يخلقها هذا التعدد في التنظيمات...

ثانيا - اغراق المنظمات بالتسليح:

ان محاولات اختراق الحركة الوطنية الفلسطينية لم تتوقف ابدا ولعل اكتشاف كثير من الحركات السرية كان بفعل عناصر اخترقت هذه التنظيمات بخطة وهدف. ولقد اعطت لهفة التنظيمات الصغيرة على توسيع قواعدها بسرعة فرصة لكثير من العناصر المتسللة لاختراقها. ولقد كانت هذه اللفتة سببا في عدم وضع اي شروط انتقاء على استيعاب اي عناصر جديدة. ولعل روح التمرد التي يعيشها شعبنا الان بالثورة تسهل جدا على العناصر المزايدة مهبتها في الاختراق والوصول الى مواقع تؤهلها للتأثير على المسيرة والخط.

الى انبعاث مرسوم لها من عند ارادة خارجة عن الارادة الحقيقية ولقد اثبتت التجربة ان المزايدة الوطنية وترك الحرية للعواطف وردود الفعل الانسانية لتعبر عن نفسها هو امر سهل وبسيط ولكن الامر الصعب حقا ان يلتزم المقاتل باهدافه ولا يترك للآخرين فرصة استفزازه وانقياده لهذا الاستفزاز بما يحرفه عن اهدافه ويجره الى معارك تشغله بعيدا عن مسيرة الثورة الاساسية فيكشف اخيرا انه يجري في مكانه، ان اصعب ما

يواجه الرجل دائما قدرته على السيطرة على نفسه وضبط انفعالاته، وبهذا يكون تقييم القيادات والتزامها. ولا بد ان يكون واضحاً ان المزايدة في الثورة بالشعارات على الذين يمارسون الثورة بالسلاح هي عملية فرار من الممارسة او عجز عنها... ولا يمكن ان تكون مقبولة في اي مجال للمقارنة... هذا بالطبع اذا لم تكن محاولة مشبوهة للانمطاف بالجماهير عن واجبه الاساسي في الثورة واشغالها بغيبات وسفسطات تظل فارغة من اي محتوى تقدمه الممارسة.

ثالثا - حملات الهمس والتشكيك:

لقد واجهت الثورة الفلسطينية منذ لحظات ميلادها حملات من التشكيك والهمس اتخذت الوانا مختلفة نالت فيها من المسيرة والخط والاشخاص، وحتى موضوع الثورة ككل. وتركزت هذه الحملات بشكل رئيسي على «فتح» وقد يكون السبب في هذا..

1 - ان «فتح» تشكل المحور والطلسم للثورة الفلسطينية... هي التي بدأنا وهي التي تتحمل مسئولية حمايتها والاستمرار فيها... فاذا تمكنت هذه الحملات الهامسة من تشويه وجه «فتح» الحقيقي او التسلسل الى ذهن الجماهير بما يقيم عازلا بينها وبين «فتح» فانها تكون قد حرمت محور الثورة وطلسمها من قاعدتها الجماهيرية الاساسية التي تستند اليها «فتح» في حماية الثورة (البقية على ص 8)

ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة

من الشعر الديني

- 14 -

ميمون الخطابي (687 هـ)

هو ابو عمرو ميمون بن علي بن عبد الخالق الخطابي ، ويعرف بابن خبازة ؛ ولد بفاس ، وبها نشأ وتعلم ؛ وكان اكثر قراءته علي جده من الام علي بن مهدي القيسي ، وأبي الحسن بن حرزهم .

ثم رحل الى سبتة ، ودرس علوم الحديث علي ابن عبيد العجري ؛ وقرأ الرسالة القشيرية علي ابي الصبر السبتي ؛ ومنها عبر البحر الي الاندلس ؛ فتوسع في الرواية ، وتبحر في علوم اللغة والادب . وكان كاتباً بليفاً ، وشاعراً موهوباً . قال فيه ابن عبد الملك المراكشي : انه من اكبر عجائب الدهر ، في سرعة البديهة ، والتفنن في أساليب الكلام ؛ تصرف في خدمات سلطانية ، وله مدائح في ملوك عصره ، أتى فيها بما لم يسمع بمثله في سرعة ارنجال ، وحسن امتنان . ثم نسك وتعوف ، ولي في اخريات حياته حصة الطعام بمراكش ، وتوفي بالرباط سنة 687 هـ . وهو دفين سلا ، ويعرف بسيدي الخباز .

ومن بدائع شعره ، قصيدته المطولة في مدح الرسول ، وقد افتتحها بقوله :

حقيق علينا ان نجيب المعالي
لنغني في مدح الحبيب المعاني
ونجمع أشتات الامراض حسبة
ونحشر في ذات الاله القوافي
ونقتد للشاعر كل كتيبة
لنصر العدى والدين تردى الاعداء
فألسن أرباب البيان صوارم
مضاربها تنسى السيوف المواضي
لنطلع من امداح احمد انجما
تلوح فتجلو من سناه الدجاء
كواكب ايمان تلوح فيهندي
بأنوارها من بات يدلج ساريها
سهوت بمدح الخلق دهرها وهذه
سجود لجبري كل ما كنت ساهيا
فلا مدح الا للذي بمدحه
تطيع اذا ما كنت بالمدح عاصيا
ثم يتلخص بمدح الرسول ، ويذكر نبذاً من سيرته فيقول :

رسول براه الله من صفو نوره
وألبيه بردا من النور ضافيا
وما زال ذاك النور من عهد آدم
ينير به الله العصور الخوالي

نوى في ظهور الطبيب يصونه
ودبحة سر صار بالبعث فاشيا
وخص بطون الطبيات بعمله
ليحمل فرما للسيادة زاكيا
به وزن الله الخلاق كلهم
فالغاه فيهم راجح الوزن وافيها
وأنقذنا من ناره بظهوره
ولولاه كان الكل بالكفر صاليا
الى ان يقول :

وأسرى به ليلا الى حضرة العلى
فما زال فيه للحبيب مناجيا
وسار على ظهر الهراق كرامة
له راهبا اذ سار جبريل ماشيا

بقلم الاستاذ سعيد اعراب

ولما أتاه الوحي وارتاع قلبه
لشدة ما قد كان منه ملائيا
فسارت به عبدا خديجة زوجه
لتسأل حبرا بالزمانه فانيا
فبشره أن سوف يطلع صبحه
فيكشف من ليل الغواية داجيا
وقال له يا ليتني كنت حاضرا
بها جذعا أوليك نفسي وماليا
وأعظمها الوحي الذي خصه به
فبلغ عنه أمرا فيه ناهيا
نعدى به اهل البيان بأسرهم
فكلهم ألفاه بالمعجز وانيا
وجا به وحيا صريحا يزيده
مرور الليالي جدة وتعالها
تضمن أحكام الوجود بأسرها
وعم القفايا مثبتا فيه ناهيا
وأخبر عما كان او هو كائن
يرى ماضيا أو ما يرى بعد ماتيا
ووافق أخبار النبيين كلهم
ونسم بالغايات منها المباديا
وما كتبت يمانه قط صحيفة
ولا رى يوما للصعائف نالها
عليه سلام الله لا زال رائعا
عليه مدى الايام حقا وغاديا

على أن اكثر شعره تطفى عليه الروح
الدينية ، وتشيع فيه الحكمة ، ويتجلى ذلك
واضحا في مرثيته لابن الوزير ابي بكر بن
الجد ، الذي يقول في مطلعها :

أرجة الصعق يوم النفخ في الصور
أم دكة الطود يوم الصعق في الطور
أم هدة الارض اظهارا لما زجرت
به الخلقة من ايقاع محذور
أم الكواكب في افاقها انتشرت
وبانت الشمس في طي وتكوير
والتي يقول في خاتمتها :

وانما الموت حكم ليس يدخله
نسخ لخلق وعدل دون نجوير
يقضى على الاسد في الآجام حاكمه
وفي الصناس على البيض العافير
ويمتطي الشهب في شم الجبال كما
في الوعر يعتام افراخ المصافير
أعظم بآيته من اية عظمت
فليس تدرك في حال بتفسير
فسلم الامر فالأقدار قد نفذت
وكل شي بتدبير وتقدير
ما مقر ذي فقر عن جهل وعن كسل
ولا غلى المرء من همس وتشهير
ولا الحمام بنقص في الزواج ولا

ضعف الطبيعة من اسباب تدبير
فكم صحيح قضى فيها بلا مرض
وكم مريض اقامته لتعير
فاسمع بقلبك فالاشيا ناطقة
وألست الحال تغني كل نهرير
مقدمات اللهي طالما ففحت
نتائج القدر منها كل مفرور
جمع السلامة معدوم الوجود بها
فكم بها للردى من جمع تكسير
والكون طرس وهذا الخلق أحرفه
والعرف ما بين محو ومبتور
يا من يؤمل ان يبقى وقد نفضت
ابدى المقادير من ابرام تقدير
هذي العقبة لا ما حدثك به
آمال نفسك من دنياك من زور
لا تغدعنك الليالي ان فتنتها
كادت فكادت تجيز كل محذور
كم بات بعبوس الغطب من ملك
قد كان بالبشر وضاح الاسارير
سائل بكسرى ملك الفرس هل تركت
له المنايا جناحا غير مكسور
وانزل بهنعا في قمر ابن في هن
تلمم بقصر على الاغيار مقصور
واعبر على حيرة النعمان معتبرا
تعبر بأطلال نعمى ذات تهيير
واين من كان سجن الجن في يده
والانس والجن في قهر ونسخير
(البقية على ص. 7)

حياة الاستاذ محمد الماحي الكتاني

اصيبت مدينة الصويرة بفقد عالمها الجليل الاستاذ الاخلاقي الشريف سيدي محمد الماحي بن الشيخ عبد الكبير الكتاني قبيل زوال يوم الجمعة 15 جمادي الثانية 1389 الموافق 29 شتنبر 1969 فكان لفقده اثر عميق في نفوس الشعب الصوري النبيل لاحظته كل من زار الصويرة آنذاك، لما كان يتمتع به من علم ومعرفة وفضل ودين .

وبسررتني ان اقدم لقرا جريدة «الميثاق» نبذة موجزة عن حياته .

ولد الفقيد الكريم بمدينة فاس حوالي سنة 1321 وربي في حجر والده الشيخ الكتاني الشهير فاستفاد من علمه واخلاقه حصة هامة ، وحظي منه بعناية فائقة، ومن مظاهر هاته العناية انه ادخله الى الكتاب الخاص بابناء وبنات الاسرة المقام باحد جوانب منزله ليتعلم القرآن الكريم ويتلقى الدروس الابتدائية على معلمين اكفأ واسانذة مقتدرين اعرف منهم الفقيه السيد احمد بن المختار الفلالي والفقيه ابن حلال المكناسي والعلامة السيد ابراهيم سليمان المراكشي، وبعد ان انهى دراسته الابتدائية انتقل الى الزاوية الكتانية ليتلقى دروسا اخرى في التفسير والحديث والفقه والتصوف والادب على شيوخ كبار في طليعتهم وانه .

ولما التحق والده بالرفيق الاعلى سنة 1333 ومضت سنوات على هذا الالتحاق انتقل للسكنى

بمدينة الصويرة صعبة شقيقه الاستاذ احمد الكتاني، فاعاد بها استظهار القرآن الكريم. وواصل دراسة العلم على نخبة ممتازة من فقهاء واسانذتها كالفقيه السيد احمد القرمودي بمسجد سيدي عبدالله والفقيه السيد سعيد العيسى بمسجد ولد بيهي والعالم الناسك السيد محمد بن محمد التناشي خطيب مسجد القصبة ونائب قاضي الصويرة نحووا من اربعين سنة. والعالم العامل السيد محمد بن عبد الصادق التهرابي المراكشي والعالم الصالح السيد عثمان الصوري امام مسجد البواخر.

قرأ على الاولين سلالة من القرآن الكريم بالتجويد وعلى الثالث النحو والفرائض والادب. وعلى الرابع الفقه والنحو والصرف وعلى الخامس النحو .

ولكن نفسه بقيت مشتاقة الى مسقط رأسه فاس والورود من معين جامعة القرويين العامرة فرجع اليها حوالي سنة 1340 ولزم دروس ائمة العلم واقطاب المعرفة بالقرويين وغيرها من مساجد فاس عدة سنوات. اعرف من بينهم اخاه الشيخ عبد الحي والعلامة مولاي عبد الله الفضيلي والعلامة السيد محمد ابن الحاج السلمي والعالم مولاي احمد بن شيخ الجماعة سيدي محمد القادري والعلامة القاضي سيدي محمد بن رشيد العراقي الحسيني . وكان له شرف حضور الدروس الحديثية التي كان يملئها بالقرويين ابن عمه العلامة المحدث سيدي

محمد بن جعفر الكتاني اثر رجوعه من دمشق في شرح مسند الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه . ولم يرجع للصويرة حتى ظفر بإجازات جماعة من كبار علما فاس والرباط ومراكش تعترف له بالفقه والادراك وتتيح له الاتصال بأسانيدها سواء منها ما يتعلق بعلوم الرواية او علوم الدراية . وقفت منها على اجازات الشيوخ السادة محمد بن جعفر الكتاني وعبد الحي الكتاني وعبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي ومحمد العدلوني والعباس ابن ابي بكر بناني والمكي بن محمد البظاوري الرباطي ومحمد الصالح بن المدني العمراني المراكشي وأكثرها مؤرخ بسنة 1345، وسمع الاوائل العلونية على الاول والثاني والخامس.

ووقفت ايضا على اجازة والده لمجموعة من اولاده واحفاده من بينهم صاحب الترجمة وبذلك يصبح في عداد علما الرواية الذين يروون عن علما القرن الماضي بواسطة واحده وبواسطة اخيه السابق الذكر احرز على اجازات جمع من علما الرواية بالمشرق يطول تعدادهم . ولما رجع للصويرة لازم دروس قاضيها العلامة السيد ادريس ابن خضرا وقاضيه ايضا العلامة السيد محمد العبادي وقاضيه ايضا العلامة السيد محمد بن ادريس ابن رحمون والاول في الحديث والثاني في الفقه والثالث في التفسير .

وكان منذ رجوعه للصويرة مولعا بتدريس الحديث والسيرة والفقه والتوحيد

والتصوف والنحو والصرف بمختلف مدارس الصويرة وقد امتازت دروسه بالجدية والعبارة السهلة انتفع بها عدد عديد من الطلبة وجمهور من المواطنين، وكان يقوم برحلات الى قبائل (حاحة) و (الشاظمة) و (دكالة) و (عبد) قصد نشر العلم والدعوة الى الله والاجابة عن أسئلة المواطنين في العبادات والعاملات، وهي رحلات كانت تستغرق الشهر والشهرين يذعرها الان مواطنو تلك القبائل بكل تقدير واعتبار .

وحينما بهي الله من يكتب تاريخ الدعوة الاسلامية فسيكون اسم الاستاذ محمد الماحي الكتاني في طبيعة من يؤرخ لهم .

ويجدر بنا ان نذكر انه كان يتوفر على ثقافة قانونية بجانب ثقافته الاسلامية الشرعية اكتسبها من ولوعه بمراجعة القوانين الوضعية والمراسم الملكية اثنا عهد الحماية وبعده حملت المجتمع الصوري على الرجوع اليه في كتابه الوثائق، وكان معتنيا بعلم الموسيقى الاندلسية

لدرجة كبرى حتى انه كان يرأس رجالها بالصويرة وله فيها كتابات مفيدة .

ورغما عن كون وزارة العدل في عهد الصدر الاعظم اسندت اليه منصب (ابي المواريث) بالصويرة فقد كان مولعا بالتجارة قضى فيها اكثر من عشرين سنة ، وهو احد العلما القلائل في هذا العصر الذين انفردوا بالجمع بين التجارة والعلم .

وقبل المؤتمر الثاني لرابطة العلما المنعقد بالدار البيضاء سنة 1384 - 1964 انفرد في سلك اعضا الرابطة وصار يعقد دروسه باسمها .

وافاء الاجل المحتوم عن نيف وستين سنة اثر مرض لم يمهله الا يوما واحدا، وكانت له جنازة حافلة بمد يد الصويرة بمثلها ودفن بالزاوية الكتانية .

فمزا لاولاده الثلاثة السادة: ادريس وعبد العزيز وعبد الغني وللعائلة الكتانية بغاية ورجال العلم والدين بعامة .

ورحم الله الفقيد واسكنه مقعد صدق عنده .

الهجرة والعزة - تمة

ولا تقوم على اعتبار المصالح الاستراتيجية ، واقتطاع المنافع لصالح الفئة القوية ، كما هو شأن النظام الموضوع على القوة والظلم ، والمصنوع على الطمع والاثم ، والداعي الى الفتنة وشدة الحرص على سوق المادة ، والتسابق الى شر الاسلحة .

فالاسلام سلم للاحرب ولاكن اذا لم يهاجم من اعداء السلام، ومن ثم كان السلام المسلح من اركان الاسلام وفرائض الدين كما قال تعالى « وحررض المومنين عسى الله ان يكف باس الذين كفروا » ذلك ان التوازن في القوى قد يهيى الامن والسلام وان الاستعداد للحرب قد يمنع وقوع الحرب وكل انتصار فيجب ان تتخذ له اسبابه من قبل حتى لا يوخذ الاسلام على غرة وغفلة، وكل من اراد نصر الله فليأخذ باوامره ، وليتوكل عليه دون غيره وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم .

ورتل القرآن ترتيلا - تنمة

به لانه دائما يهدي الى الحق ولعظمة هذا الكتاب المطهر أمر الله تعالى بترتيله فقال مخاطباً نبيه العظيم: «ورتل القرآن ترتيلا، كما ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع من قدر خدمة القرآن لكريم العاكفين على فهمه وحفظه وتلاوته وحسن أدائه فقال عليه الصلاة والسلام: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»، ودعا صلى الله عليه وسلم المسلمين الى تجويده ومراعاة احكام

القراءات الشرعية. وقد اشار ابن الجزري رحمه الله الى ذلك بقوله: والاخذ بالتجويد امر لازم من لم يجود القرآن آثم لانه به الله أنزلا وهكذا منه الهنا وصلا ولقد كان المسلمون طوال عهودهم الزاهرة يقبلون على كتاب الله، ويتحللون حوله، ويتدارسون احكامه، ويحسنون قراءته، ولا شك ان كل عمل متصل بالحياة او بالاخلاق او العادات او

من الشعر الديني - تنمة

وأبى مغترق الدنيا بعزمته يطوى البلاد معا طي الطوامير بادوا فليس بها باد يحس به منهم وأفناهم ريب الدهارير ومن نثره - فقد تولى كتابته بينه وبين مولاه، التزم فيه التوبة والانابة، والرجوع الى حظيرة الطاعة - جاء فيه:

يقول العبد الذي اعترف بما اقترف لمولاه، وأقر له بما أضاعه، لا بما أطاعه، على ما منحه من النعم واواه؛ ميمون بن علي الخطابي، جبر الله بالتقوى كسره، وفك من حبال الدنيا اسره؛ لم أزل مدة أيام، بل عدة أعوام، أخال كل مغل بدني، واستظل من اطالة البطالة بكل ظل مغل يردني؛ وأخالف كل صالح مصلح، وأخالف كل طالح غير مفلح؛ وأجر أذبال المجون على ارض الراحة، واطلق عنان مهر الغفلة في ميدان النسيان فيطيل جماحه ومراحه؛ راحبا مطايا التسويف دون افعال، مستوطنا فرش الكسل، والانهماك في الشهوات والانهمال؛ مستوطنا ربع التعابي بقلعة الاعمال وكثرة الآمال؛ سالكا سبيل العزل وطريقه، تاركا قبيل الجد وفريقه؛ لا اثنى عناني الى ما يعينني، ولا أزال أعاني ما يعينني...

وهي رسالة طويلة في شبه مقامة، التزم فيها السجع، واحاطها بكثير من ضروب الصنعة؛ ندل على ما لكاتبها من روح صوفية، وتقوي وصلاح.. فوق ما كا يملكه من تصرف في القول، وتفنن في اساليب الكلام... على انها نمط غريب، قلما نجد نظيره في رسائل البلغاء!

النصاب في زكاة العين - تنمة

وعشرون ألف فرنك وثلاثمائة فرنك فمن كان عنده ذهب مر عليه الحول وكان تجب فيه الزكاة فامر به واضح، ومن كان عنده فضة مر عليها الحول وكان تجب فيها الزكاة فامر بها واضح ايضا، ومن كان عنده شيء آخر يزكي زكاة العين كالعلمة التي يتعامل بها عندنا في المغرب وكعروض التجارة. فان بلغ ذلك نصاب الفضة الذي ذكرناه وجبت عليه الزكاة والا فلا، فان تغير ثمن الفضة بزيادة او نقص اعتبر ذلك.

وقلنا ان المعتبر فيما يزكي زكاة العين غير نفس الذهب ونفس الفضة. المعتبر في ذلك نصاب الفضة اي لا الذهب مراعاة اجانب الفقراء ولانه حين كان التعامل بالذهب والفضة كان التعامل بالفضة اكثر من التعامل بالذهب.

لا يقال الذي ينبغي ان يعتبر نصاب الذهب لا الفضة لان عملتنا هي عوض عن ذهب لا عن فضة اذ ضمانتها ذهب لا فضة، لانا نقول كون ضمانتنا عملتنا هي ذهب ذاك شيء لا دخل له في الزكاة فالمعتبر في الزكاة نصاب الفضة لا الذهب لما بيناه. وحرره في يوم الجمعة سابع وعشري ذي الحجة متم عام تسعة وثمانين وثلاثمائة وألف الموافق سادس مارس سنة سبعين وتسعمائة وألف عبد ربه تعالى محمد الجواد بن عبد السلام العقلي الحسيني لطف الله به.

مطبوعة كريماديس شارع النصر، 8 - تطوان

وقد عد كاتبه خمسمائة حبة واربع حبوب من الشعير المتوسط وقطع من كل حبة ما امتد من طرفيها ثم وزنها بميزان الذهب فوجدها تزن ثلاثين كراما وثلاثين سانتيم، وعليه فوزن نصاب الزكاة في الفضة ستمائة كرام وستة كرامات، ووزن نصاب الزكاة في الذهب ستة وثمانون كراما وسبعة وخمسون سانتيم وسبع سانتيم.

هذا وثمان الكرام الواحد من الذهب الغالص الذي ليس بمسكوك ولا بمصوغ في تاريخنا سبعمائة وخمسون فرنكا، وثمان الكرام الواحد من الفضة الخالصة التي ليست بمسكوك ولا مصوغة خمسة واربعون فرنكا. وعليه فنصاب الذهب في تاريخنا هذا اربعة وستون ألف فرنك وتسعمائة وثمانية وعشرون فرنكا وسبعة وخمسون سانتيم وسبع سانتيم، ونصاب الفضة اربعة

فلا يسمح بتسجيله او تلاوته الا لمن يحمل شهادة تثبت أنه قد اجتاز اختبارا في تلاوة القرآن الكريم، ولمن تلقى علم التجويد نظريا وتطبيقا على علماء هذا الفن العزيز، واصبح يؤديه على الوجه الصحيح المطلوب كل ذلك رعا لكتاب الله وصونا له من التحريف والله الموفق. عن رابطة المجودين الامين العام: عبد الحميد احساين

الميثاق - لقد عرضت المسألة على وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية فعينت لجنة خاصة لدراسة الموضوع وقد استقر رأي البحث على عدم صلاحية الاسطوانات المسجلة من طرف الفنان المذكور، ورفعت الوزارة مذكرة الى الشركة التي قامت بالتسجيل تطلب فيها توقيف هذه الاسطوانات وسحبها من الاسواق.

المقائد لا يسمح لاحد بمزاولته الا اذا كان يحمل مؤهلا يثبت انه متخصص فيه فالحاماة مثلا. لا يمارسها الا خريجو الحقوق حتى لا يفسد الحق والقانون. والعلاج لا يمارسه الا طبيب اختصاصي حتى لا يقتل الجهلاء المرضى.

وجربا على هذا المنطق السليم فان القرآن الكريم - وهو دستور ديننا، وشرعية دنيانا، واساس اخلاقنا ومعاملتنا مع الله والناس، هذا الكتاب المقدس - لا ينبغي ان يقدم على تسجيله او تلاوته كل قادر على ان يرفع صوته بنغم، غير مراعاة للقواعد المتبعة في تلاوته وتجويده.

فتعسين الصوت والتطريب به حال القراءة امر مستحب ومطلوب شرعا لقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن ولقوله عليه الصلاة والسلام: «لم ياذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغن بالقرآن».

والقاري الذي لا يكون حسن الصوت بطبعه، ينبغي أن يجتهد في تحسينه في حدود استطاعته وينبغي الا يكون هذا موضع نزاع بين العلماء، لان الاحاديث الكثيرة والآثار الشهيرة المستفيضة قد دلت على هذا دلالة واضحة لا ابهام فيها ولا غموض.

وليست وظيفة القرآن ان يكون اداة للاطراب الموسيقى، وارضاء حاسة السمع، واثارة المشاعر عن طريق النغم واللحن المصنوع فان ذلك كله بعد عن وظيفة القرآن بل ومضاد لهذه الوظيفة السامية خاصة اذا كانت التلاوة خالية من قواعد التجويد الاساسية التي تقتقر اليها مغامرة فناننا.

فالمطلوب من الدولة التي حمت الشعب من كل ما كان يهدد حياته ومستقبله ان تحمي كتابه الذي يومن به

أسرار التلمود

-2-

بقلم الداعية الشيخ عمر مفتى زاده

قرائى الامزاة! لقد نشرت جريدة «الميثاق» مقالاً لى عدد 90 تحت عنوان «التلمود واسراره» . واننى تعميماً للفائدة انقل اليكم فقرات من نفس التلمود لكي تقفوا على الاساليب التى تنفذها العبادة الصهيونية وعملاتها بيننا بسهولة تحت ستار التقدم والتمدن وكأنا لم نعرف الطريق الى الحضارة حتى اليوم. والغريب ان نشاط هؤلاء العملاء الصهاينة لا يقف امامه اي عائق، اما الدعاة الى الله فتقف فى سبيلهم هل العقبات بحجة ان التجمعات ممنوعة وان تفسير آيات الجهاد والعدالة (رجعية) ومهاجمة المنافقين والملاحدين وفضح دسائسهم فوضوية... الخ..

واننى ادموكم الى الحقظة وتحصين اسرهم واولادكم من هذه السموم التى تقدم اليها فى اشكال مختلفة من افلام ومجلات وكتب وازياء وفلسفات.. يقول التلمود:

(بعض الشياطين من نسل آدم.. كان آدم ياتى شيطانة معمة اسمها «ليليت» مدة 180 سنة فولد منها شياطين.. وكانت حوا» لا تلد فى هذه السدة الا شياطين بسبب نكاحها من ذكور الشياطين..

تتميز ارواح اليهود عن باقى الارواح بأنها جزء من الله كما ان الابن جزء من ابيه.. وارواح اليهود عزيزة عند الله بالنسبة لباقي الارواح فغير اليهودية هي ارواح شيطانية تشبه ارواح الحيوانات.

- النعيم مأوى ارواح اليهود ولا يدخل الجنة الا

اليهود.. اما الجحيم فماوى الكفار مهما اختلفت اسما دياناتهم ولا نصيب لهم فيها الا البكاء لما فيها من الظلام والمفونة والطين.

- يجب على كل يهودى ان يبذل جهده لمنع استملاك باقى الامم فى الارض لتبقى السلطة لليهود وحدهم.. واذا تسلط غير اليهود حق لهؤلاء ان يندبوا ويقولوا يا للعار! يا للخراب!

وقبل ان يحكم اليهود على باقى الامم يلزم ان يقوم الحرب على قدم وساق، وبعد النصر تثبت اسنان اعداء بنى اسرائيل بمقدار اثنين وعشرين ذراعاً خارج افواههم.

- الاجانب هالكالاب، والاعباد المقدسة لم تخلق للاجانب. ولا للكلاب.. والكلب افضل من الاجنبى لانه مصرح لليهودى فى الاحياء المقدسة ان يطعم الكلب وليس له ان يطعم الاجنبى او ان يعطيه لحماً بل يعطيه للكلب لانه افضل منه.. الخارجون عن دين اليهود خنازير نجسة.

- مصرح لليهودى ان يوجه السلام للكفار على شرط ان يهزأ بهم سرا. - بامر الله تاخذ الربا من غير اليهود وان لا تقرضه الى تحت شروط ضخمة وبدون ذلك نهرون

اليهود..

قد ساعدناه، مع انه من الواجب علينا ضرره.

- محرم على اليهود

ان ينجى احداً من الاجانب من هلاك او بخرجه من حفرة يقع فيها بل عليه ان يسدها بحجر.. وعلى اليهودى ان يقتل من يتمكن من قتله، فاذا لم يفعل ذلك يخالف الشريعة اليهودية. - نحن شعب الله فى الارض وقد فرقنا الله لمنفعتنا.. ذلك لان الله سخر لنا الحيوان الانساني - وكل الامم والاجناس.. سخرهم لنا لاننا نحتاج نوعين من الحيوانات نوع اخرس كالذئاب والانعام والطيور، ونوع ناطق كالسيحيين والمسلمين وابوذيين وغيرهم من امم الشرق والغرب. وسخر هؤلاء لنا لخدمتنا وفرقنا فى الارض لنتطلى ظهورهم ونحركهم كما نشاء ونستغل علومهم وفنونهم لمنفعتنا..

ولذلك يجب علينا ان نزوج بناتنا الجميلات للملوك (1) والامراء والوزراء والعظماء.. وان ندخل ابنائنا فى الديانات المختلفة.. لتكون لنا الكلمة العليا فى الدول والحكومات فتوقع بينهم.. وندخل عليهم الخوف.. ليحارب بعضهم بعضاً ومن ذلك كله نجنى اكبر الفوائد..

لليهود منا سبتان دمويتان ترضيان الهنا يهودة احدهما عيد الفطائر المزوجة بالدماء البشرية والاخرى مراسيم ختان اطفالنا.. انتهت بعض نصوص التلمود. هذه هي بعض مخازى اليهود مأخوذة من كتابهم المقدس وهي كما ترون تدل على خبث طويتهم ونظرتهم السوداء الى العالم كله.

فهل انتم ايها المسلمون متنبهون لما يحاك لكم فى الظلام على يد هؤلاء الذين يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى (1) كما فعلوا بالمهلىك ادوارد البريطانى ونيسرون الرومانى وغيرهم..

الله الا ان يتم نوره ولسو كره الكافرون.

ان بعض الجهال من مدعى الثقافة يظن ان الخطر ياتى من فضح هذه الاساليب ويعتبرها إثارة للجماهير، ولا يعتقد ان الخطر كل الخطر فى السكوت على هذه المخازى وعدم نشرها امام جماهير الشعب.

ومما يؤسف له ان هذه الاوامر والقرارات نجد آثار تطبيقها فى المجتمع المسلم ويقع تحت تأثيرها كثير من أبناء وبنات المسلمين بدعوة التحرر والتقدم والحضارة.

ويحاربون مقدسات الشعوب الاسلامية على زعم انها من الاساليب الرجعية التى يجب القضاء عليها والتخلص من قيودها. وما علموا انهم يخربون بيوتهم بايديهم وايدي الصهاينة والملاحدين الملاعين.

وقد جاء من البروتوكول الرابع عشر لطواغيت الصهيونية ما يلى: (عندما تتمكن من السلطة ونصبح سادة الارض، لن نسمح بقيام دين غير ديننا.. لهذا السبب يجب علينا ان نجعل كل عقائد الايمان.. واذا كانت نتيجة ذلك هي انتشار الملحدين فان ذلك لن يدخل فى موضوعنا: ولكنه سيفيدنا فى الاجيال القادمة التى ستصغى الى تعالينا عن دين موسى الذى وكل لنا - بعقيدته الصارمة - واجب إخضاع كل الامم تحت اقداننا.. سيفضح غلاستنا كل مساوى الديان الاممية (غير اليهودية) ولكن لن يحكم احد ابداً على ديانتنا من وجهة نظر الحقيقة.. اذ لن يستطيع احد ان يعرفها معرفة شاملة واعية الا شعبنا الخاص، الذى لن يخاطر ابداً يكشف اسرارها.. لقد نشرنا فى كل الدول الكبرى المترعة للعالم ادبا مريفاً قلداً. وسنستمر فترة قصيرة بعد ان نسيطر على العالم بحكمنا، على تشجيع نشر مثل هذا النوع من

(ادب..)
ايها القارى الكريم!
انى قدمت لكم هذه الحقائق التى مازالت مجهولة عند اكثرية الشعب التى تصامت اذانها لصيحة الحق، تجرى وراء المنافع الخسيسة وتتناسى واجباتها نحو ربها ودينها وامتها ولا تبالى. فهل تقدر خطورة الموقف وتنضم الى جبهة الجهاد والتوعية وانقاذ اعز واقدر القيم من الخراب والزوال، او تفضل البقاء فى صفوف الجبناء والجهال الاغبياء الذين استحقوا لعنة الله وخسروا سعادة الدنيا والآخرة؟
ان جيش الكفر والدمار يخرب ملايين النفوس ويلوث معنويات واتجاهات جيلنا الحاضر. والى متى تستمر هذه الفتنة ومجاذبة الاسلام الخالص؟
وخاتماً اتمنى لى ولكم سلامة النفس وصرامة العزيمة والله يظهر نفوسنا من الجهالات ويهدينا الى سواء السبيل.
(ان الله لا يحب كل خوان كفور..)

التحديات (تتمة)

وتكون بالتالى قد حرمت الثورة الفلسطينية بكافة تنظيماتها من قوة كانت تتمتع بها «فتح» ونحى بها مسيرة الثورة والتنظيمات المشاركة فيها.

2 - ان التطاول يتركز باستمرار على البناء التنظيمي الكهبر والقوى تلجأ اليه التنظيمات الصغيرة على اعتقاد منها ان التطاول بالنهش على الحركة الثورية الكبيرة هو كاسلوب المدخل الملائم لنموها وسرقة عناصر الحركة المحور والطليلة. ولعل الارادات الخارجية المحركة محلات الهمس والتشكيلك تدرك اكثر من الاخرين ان تحطيم «فتح» جماهيريا هو نقطة البداية فى تحطيم الاخرين الذين يعيشون فى حماية «فتح». ولو ادرك الذين يشاركون فى حملات الهمس مدى خطورة هذه الحملات على مستقبلهم هم فى الساحة الفلسطينية لادركوا انهم يقومون بعملية انتحار ذاتي. اكثر منه افتحاراً لفتح. منظمة «فتح»